هيئة التراث
Heritage Commission

سلسلة المواقع التراثية في
المملكة العربية السعودية

المواقع التراثية
في
منطقة القصيم

الفهرس

- المقدمة 9
- المواقع الأثرية 13
- المواقع التراثية 27

هيئة التراث
Heritage Commission

هيئة التراث

تمثل "هيئة التراث"، إحدى الهيئات بوزارة الثقافة، والتي تأسست في شهر فبراير من عام 2020، الجهة الحكومية المكلفة بالإشراف على التراث الثقافي بقطاعاته الأربعة (الآثار، التراث العمراني، الحرف اليدوية، التراث غير المادي).

ويأتي إطلاق وزارة الثقافة لهيئة مختصة بالتراث من منطلق إيمانها بأهمية المحافظة على التراث الثقافي بمختلف أنواعه (المادي، وغير المادي)، وضرورة تنميته وتطويره بما يتواكب مع رؤية المملكة 2030، والمكانة التاريخية والحضارية للمملكة، وما تتميز به من تراث غني ومتنوع، حيث تزخر المملكة في مختلف مناطقها بعدد كبير جداً من المواقع الأثرية -التي تعود لحضارات إنسانية متعاقبة- وتحتوي على مواقع، ومباني التراث العمراني، والحرف اليدوية المتنوعة والأصيلة، وعناصر التراث غير المادي التي تعكس ثقافة هذه البلاد.

وتنطلق الهيئة في مهامها ومسؤولياتها تجاه تطوير قطاع التراث في المملكة العربية السعودية، من رؤية تنص على "الاحتفاء بتراثنا بوصفه ثروة ثقافية وطنية وعالمية"، ورسالة تتضمن "حماية وإدارة وتمكين الابتكار والتطوير المستدام لمكونات التراث الثقافي"؛ حيث تتولى الهيئة مسؤولية حماية وإدارة الثروات الثقافية، والمواقع التراثية وتنميتها، وتعزيز الأنشطة البحثية، وتنمية المواهب ذات العلاقة بالتراث، وتطوير الفعاليات والبرامج والأنشطة التراثية، ووضع الأنظمة والتنظيمات المناسبة التي تساعد على تطوير قطاع التراث، إلى جانب حماية المواقع والمباني التراثية وترميمها وتأهيلها، ونشر حملات التوعية بالتراث الثقافي،والتعريف بالثروات الأثرية المذهلة التي تتمتع بها المملكة في مختلف مناطقها.

وتتولى الهيئة دعم جهود تنمية التراث الثقافي، ورفع مستوى الاهتمام والوعي المجتمعي بأهمية المحافظة على التراث الوطني وتنميته؛ كونه مصدراً مهماً في ترسيخ الهوية الوطنية والاعتزاز بها، ورافداً اقتصادياً وثقافياً على المستوى الوطني، إضافة إلى إبرازه والتعريف به على المستوى الدولي، إلى جانب تشجيع التمويل والاستثمار في المجالات ذات العلاقة باختصاصات الهيئة، واقتراح المعايير الخاصة بقطاع التراث، وتشجيع الأفراد والمؤسسات والشركات على إنتاج وتطوير المحتوى في القطاع، كما تتولى الهيئة تنظيم واعتماد البرامج التدريبية المهنية، وبناء البرامج التعليمية، إضافة إلى دعم حماية حقوق الملكية الفكرية، والترخيص للأنشطة ذات العلاقة بمجال عمل الهيئة.

ويتضمن نطاق عمل الهيئة: تنظيم وإقامة المؤتمرات، والمعارض، والفعاليات، والمسابقات"المحلية والعالمية". والمشاركة فيها، وتأسيس الشركات أو المشاركة في تأسيسها أو الدخول فيها، والاشتراك في الاتحادات والمنظمات، والمحافل الإقليمية والدولية ذات العلاقة باختصاصات الهيئة.

الرؤية

الاحتفاء بتراثنا كثروة ثقافية وطنية وعالمية

الرسالة

حماية وإدارة وتمكين الابتكار والتطوير المستدام لمكونات التراث الثقافي

قطاعات الهيئة

الآثار، التراث العمراني، الحرف اليدوية، التراث غير المادي

دور هيئة التراث في العناية بالمواقع التراثية

- تمثل العناية بمواقع التراث الثقافي أحد أبرز المهام التي توليها الهيئة أهمية خاصة، من خلال عدد من الجهود والبرامج وهي:

- حماية المواقع الأثرية ومواقع التراث العمراني، من خلال أنظمة ومشاريع الحماية، وتركيب اللوحات التعريفية في المواقع.

- استصدار الأنظمة والقرارات المتعلقة بحماية المواقع التراثية، ومنع التعدي عليها.

- تنمية وتأهيل وترميم مواقع التراث العمراني.

- نشر الوعي المجتمعي بأهمية مواقع التراث الثقافي، وضرورة المحافظة عليها.

- توثيق مواقع التراث الثقافي من خلال السجل الوطني للآثار، والسجل الوطني للتراث العمراني، التابعين للهيئة واللذين يتضمنان معلومات علمية شاملة ودقيقة عن المواقع، وخرائط رقمية تمكن من سهولة إدارتها وحمايتها، إضافة إلى الوثائق والصور المتعلقة بها.

- جهود الكشف عن المواقع الأثرية عبر البعثات العلمية، واستقبال البلاغات عن هذه المواقع.

- التعريف بالمواقع التراثية من خلال المعارض، والمطبوعات، والأفلام، ووسائل الإعلام.

- تسجيل المواقع التراثية في قائمة التراث العالمي التابعة لمنظمة اليونسكو.

مقدمة

تزخر مناطق المملكة بالكثير من المواقع التراثية المتنوعة التي تجسد القيمة التاريخية والتراثية للمملكة، بصفتها ملتقى الحضارات الإنسانية، وممراً لقوافل التجارة القديمة.

فحضارة المملكة غنيّة، كما أن إرثها الثقافي الملموس محفوظ في آثارها وتراثها، وهو الرابط المرئي بين ماضي المملكة وحاضرها، والأهم من ذلك مستقبلها، فالمملكة تقع في ملتقى عدد من الحضارات والتيارات الثقافية المتقاطعة.

ففي مجال الآثار، لا تكاد تخلو محافظة من محافظات المملكة من مواقع أثرية، تمثل شاهدةً على الحضارات القديمة التي استوطنت أرض الجزيرة العربية، حيث تتنوع هذه الآثار ما بين القصور، والفنون الصخرية، والأسوار، والمباني التي أظهرتها الحفريات الأثرية، والمنشآت الصخرية وغيرها.

كما تتميز المملكة العربية السعودية بتراث عمراني غاية في التنوع في التنوع الوظيفي والجمالي والاجتماعي، وهو يشكّل سلسلة متصلة الحلقات تمتد عبر العصور، وحصيلة تجربة المجتمع في الأزمنة الماضية، وهذا التنوع أنتج تبايناً واضحاً بين أنواع الطراز العمراني في جميع مناطق المملكة. كما تتنوع مواقع ومباني التراث العمراني ما بين القرى والبلدات التراثية، والقصور التاريخية، والأسواق الشعبية، وأواسط المدن التاريخية، والمساجد التاريخية، وغيرها.

ولأهمية التعريف بأبرز هذه المواقع، أصدرت هيئة التراث هذه السلسلة للمواقع التراثية في مناطق المملكة بنسختيها الورقية والإلكترونية، معتمدة في معلوماتها على كل من السجل الوطني للآثار، والسجل الوطني للتراث العمراني التابعين للهيئة، واللذين يحتويان على معلومات علمية موثقة عن هذه المواقع.

التراث الثقافي في منطقة القصيم

تميزت منطقة القصيم بتراث جميل، زاده جمالا المساهمة الفاعلة من أبناء المنطقة في حمايته وتأهيله وترميمه.

وتبرز منطقة القصيم أكثر من غيرها في أعداد المباني المرممة من بلدات وقصور ونزل تراثية وغيرها.

وكما أن للقصيم دورها ومكانتها التاريخية بحكم موقعها في وسط الجزيرة العربية، واستيطان كثير من الحضارات فيها، فإن لها أيضا دوراً رئيساً في جهود توحيد المملكة وبداية نشأتها.

وتفتح المواقع التراثية في القصيم أبوابها للزوار في كثير من محافظات المنطقة، وتشهد هذه المواقع فعاليات تراثية متنوعة.

المواقع الأثرية

شعيب الأدغم

موقع شعيب الادغم

موقع شعيب الأدغم شرق منطقة القصيم من المواقع الأثرية المهمة في المنطقة، حيث يعد هذا الموقع من أهم مواقع العصور الحجرية المكتشفة على مستوى المملكة، وذلك استناداً على ما عثر عليه من أدوات حجرية مميزة ونادرة.

ويعود الموقع إلى فترة العصر الحجري القديم الأوسط (الحضارة الآشولية 200 ألف سنة) قبل الوقت الحاضر تقريباً. وذلك استناداً على ما عثر عليه من أدوات حجرية مميزة ونادرة من الفؤوس الحجرية التي تميزت بالدقة العالية في التصنيع والكثافة والتي استخدمتها تلك الجماعات البشرية في حياتها اليومية.

وتتميز الحضارة الآشولية بظهور صناعة الأدوات الحجرية ثنائية الوجه وتعدد الفؤوس الحجرية، والتي تعد من أهم أدوات هذا العصر.

وقد دلت كثرة الأدوات الحجرية في هذا الموقع على الكثافة العددية لمجتمعات ما قبل التاريخ التي عاشت في هذه المنطقة، وهو ما يعد مؤشراً واضحاً على أن الظروف المناخية في الجزيرة العربية كانت مناسبة جداً لعيش تلك الجماعات البشرية، والاستفادة من الموارد الطبيعية المتوفرة فيها، وتقدم كثافة الأدوات الحجرية دلالة على قدم وجود الإنسان وتكاثر الجماعات البشرية عبر آلاف السنين.

قصر وصخرة عنترة

عاش عنترة بن شداد بين بلدة قصيباء ومحافظة عيون الجواء بمنطقة القصيم، وهي منطقة فسيحة كانت تسمى " الجواء" كما أشار لها عنترة في أشعاره (يادار عبلة بالجواء تكلمي)، وبقي من ذكراه الصخرة التي يذكر أنه كان يلتقي فيها بابنة عمه عبلة، وقد وجد على الصخرة عدد من النقوش الثمودية والرسوم الصخرية المميزة للوعول والجمال وبعض الوسوم.

وتقع الصخرة في مركز غاف الجواء التابع لمحافظة عيون الجواء، أما القصر فيقع على قمة هضبة صخرية واسمها الجاري "جال قصيباء"، حيث ذكرها عنترة في قصائده باسم (قو).

وقد أصبحت الأماكن التي عاش فيها عنترة بن شداد من أكبر المتاحف المفتوحة، وتضم أطلال قصر عنترة بن شداد، وأبراجاً للحراسة مبنية بالحجارة في أعلى الجال الغربي لمراقبة عيون الماء وبساتين النخيل، وطرق قوافل الحج التي كانت تمر بالمنطقة..

وهناك بقايا قصر حجري قديم جدًا فوق الحافة الغربية لقصيباء ناحية بلدة القوارة، والقوارة إحدى بلدان الجواء، يقال إنه قصر لعنترة بن شداد قاتل عليه وغلب.

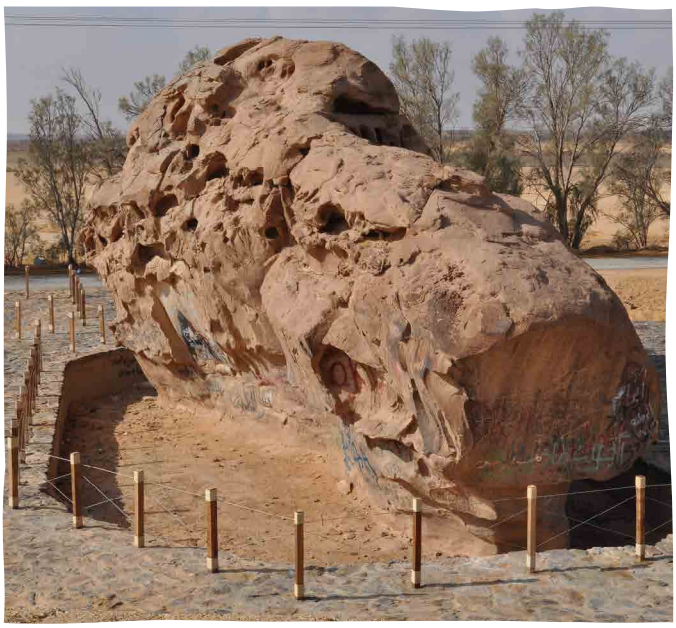

صخرة عنترة

وقصيباء مكان منخفض تتجمع في وسطه بحيرة كبيرة في موسم الأمطار، وتبدو حواف المنخفض كما لو كانت جبالاً تحيط بالقرية من جميع جهاتها، وقديمًا كانت تسمى (قو) وهي في اللغة تعني المكان المنخفض، وهي قديمة قدم التاريخ، فقد كانت منازل لقبيلة بني عبس في الجاهلية وصدر الإسلام،

وتكثر في قصيباء المباني الاثرية من مراقب وعيون وأبار.

مواقع الكتابات والرسوم الصخرية

رسوم صخرية في جبل طمية

تمثل الكتابات والنقوش والرسوم الصخرية القديمة المنتشرة على صخور الجبال في مناطق المملكة، ثروة تاريخية ذات قيمة عالية، ومن المصادر الرئيسية التي استقى منها المؤرخون جل ما دوّن ويُدون عن تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها.

وتنتشر النقوش والرسوم الصخرية في مناطق المملكة لتمثل سجلا حيا للحضارات المتعاقبة على أرض المملكة.

ومن المناطق التي تختزن الكثير من النقوش والرسوم الصخرية المميزة في أشكالها وأبعادها التاريخية منطقة القصيم الذي يشكل موقعها الجغرافي حلقة وصل بين وسط الجزيرة العربية وبقية مناطقها.

وتوجد في منطقة القصيم العديد من مواقع الرسوم الصخرية والتي وجدت إما منفردة أو مرتبطة بكتابات ونقوش أغلبها بخط البادية (الثمودي)، وتتناول موضوعات الرسوم الصخرية في منطقة القصيم غالبا مجالات الصيد والحروب والأحوال الاجتماعية .

وتوزعت هذه المواقع على حقب زمنية مختلفة بداية من العصر الحجري ووصولاً الى العصر الاسلامي وحتى عصر الدولة السعودية الاولى، وما بين هذه الحقب من آثار وشواهد لحضارات متنوعة عاشت على شبه الجزيرة العربية.

ومن أبرز مواقع الرسوم والفنون الصخرية المكتشفة في منطقة القصيم موقع جبل المصك في محافظه الرس، وموقع العصودة الشمالي في عيون الجواء، وموقع جبل القطان في محافظة ضرية، وجبل طمية، وجبل سواج، وجبل التيس و جبل كويفر بمحافظة النبهانية، وجبل الاكيثال بمحافظه ضرية وغيرها.

إضافة إلى موقع الفنون الصخرية بالعصودة الذي يقع غرب مركز روض الجواء، وهو عبارة عن صخرتين متوسطة الحجم بجوار بعضهما وجد عليها ما يسمى بالفن الصخري على اشكال حيوانية وادمية نفذت بالحفر والنقر على الصخر، تمثلت في جمال، وعول وخيول على بعضها سايس بالإضافة الى اكف ايدي بشرية.

محطات طريق الحج الكوفي (درب زبيدة)

يعتبر درب زبيدة أحد أبرز طرق الحج والتجارة قديماً، ويمتد طريق الحج الكوفي من الكوفة في العراق الى مكة المكرمة، حيث تنسب الأعمال فيه الى زبيدة بنت أبي جعفر المنصور زوجة الخليفة العباسي هارون الرشيد، ويضم الدرب عدداً من المحطات التاريخية، وفي القصيم تم تسجيل 4 من المحطات الرئيسية والثانوية على درب زبيدة في سجل الآثار الوطني وهي:

1. بركة الجفنية 2. معدن النقرة 3. بركة الحميمة 4. قرورى

درب زبيدة

محطات طريق الحج البصري

يمتد هذا الطريق التاريخي من البصرة في العراق إلى مكة المكرمة، وتعود معظم الأعمال فيه إلى العصر العباسي، وهناك محطتان رئيسيتان للطريق بمنطقة القصيم وهما محطة النباج (الاسياح حالياً)، ومحطة ضريه التي تعتبر أول حمى في الإسلام ومن أشهر حمى العرب، وقد تم تسجيل 16 من المحطات الرئيسية والثانوية على هذا الطريق في القصيم. وحين وصول الحاج الى محطة النباج هناك طريقان الأول رئيسي ويتجه الى مكة المكرمة مروراً بمحطات منها العوسجة ورامه وصولاً الى ضريه، وطريق فرعي ينطلق من النباج ويتجه إلى المدينة المنورة مروراً بمحطة الحاج والحميمة والجفنية وصولاً الى محطة النقرة ويلتحق بطريق الحج الكوفي (درب زبيدة) .

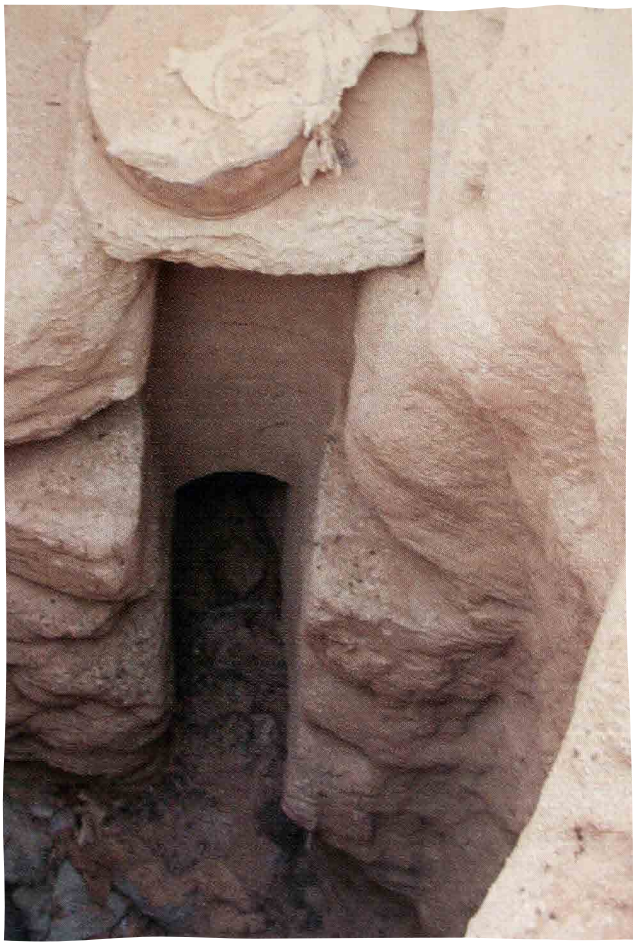

قناة ماء محفورة في الصخر في ضرية

ومن أشهر معالم هذا الطريق الرئيسي والفرعي الواقعة في منطقة القصيم :

1. موقع النباج 2. العوسجة 3. ضريه 4. بركة الحاج 5. بركة طخفة 6. موقع رامه

رامة

يطلق عليها رامة او رامتان كما وردت في الكتب والمعاجم ودواوين الشعر القديمة سواء في الجاهلية أو ما بعد الإسلام.

وهما عبارة عن تلين رمليين متسعين ومرتفعين حتى انك تشرف من خلالهما على منطقة القصيم.

تقع رامة إلى الجنوب الغربي من عنيزة والى الجنوب من البدائع وإلى الجنوب الشرقي من الرس، والموقع الأثري يتكون من تل أسمر مرتفع يحتوي على بقايا قصر متهدم مبني من الحجارة ولازالت بقايا تقسيماته موجودة حتى الآن. وبالقرب من هذين الأثرين تنتشر مجموعة من الآبار التي حفرت بشكل دائري بديع.

ويعتبر موقع رامه أحد محطات طريق الحج من العراق الى مكة المكرمة، ووجد بالموقع بعض الملتقطات السطحية مثل كسر الفخار والزجاج مختلفة الأشكال والألوان، وجد في الأعوام الماضية عملة ذهبية ترجع الى عام 165هـ أيام الخليفة المهدي.

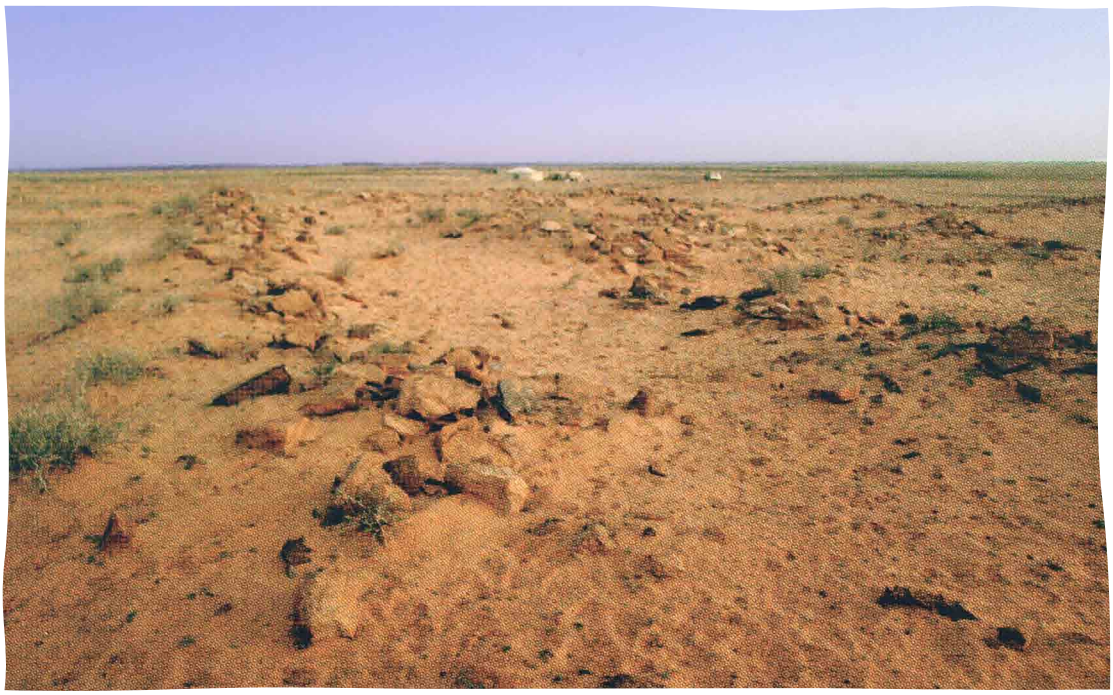

اطلال قصر رامة

قصر مارد

يقع في الأسياح على مسافة حوالي 63 كم شمال شرقي بريده والمعروفة قديما باسم النباج، ويعتقد أنها إحدى المحطات الرئيسية على طريق الحج القادم من العراق وشرق العالم الاسلامي. ويبدو أن القصر يرجع تاريخه الى العصور الإسلامية المبكرة (العباسية) .

بني القصر على هضبة مرتفعة، وهو على شكل مربع وله بوابه في الجهة الغربية وبني من الحجارة المهذبة المأخوذة من المنطقة وهو عبارة عن دور ارضي لمباني مختلفة متهدمة وتبقى بعض معالمها وفيها الاقواس الدائرية، والقصر محاط بسور مقام عليه ابراج للحراسة.

بقايا قصر مارد

المنشآت الحجرية بجبل قطن

جبل قطن

الموقع يعتبر أحد المواقع الهامة التي تعود إلى فترة موغلة في القدم، ويعتبر من المواقع النادرة في شبه الجزيرة العربية بشكل عام، وحيث المنشآت الحجرية المذيلة ذات النمط المميز، اضافة الى المدافن الركامية التي تظهر على شكل كتل حجرية، وتظهر ايضاً من حولها المستوطنة التي تحيط بالجبل في أشكال دائرية متعددة، وعادة ما نجد المواقع الاثرية للمنشآت الحجرية المنتشرة في أنحاء الجزيرة العربية تظهر دائما دون مساكن (المستوطنة)، أما عن المنشآت الحجرية فهي عبارة عن مدافن تعتمد في بنائها على حجارة منظمة وغير منظمة وقد ظهرت في هذا الموقع بشكل واضح حيث جاءت بعض المدافن التي تحيط بها حجارة كبيرة واقفه على شكل دائرة وبعضها الآخر تحيط به حجارة مصفوفة ومنظمة، وهذه المدافن الحجرية وجدت في أشكال فردية ذات أنماط مختلف تنتشر في أسفل جبال قطن، ومما يظهر أن طبيعة هذه المستوطنة قد بنيت أساساتها من الحجارة و التي

لا زالت باقية حتى الآن في أشكال دائرية ويعتقد أن تلك الأساسات كانت تعلوها أخشاب تغطي جدرانها و أسقفها وقد تآكلت عبر العصور و لم يبق منها إلا تلك الأساسات الحجرية التي أعطتنا نموذجا سكنيا لمخطط تلك الجماعات البشرية كما تبين ذلك الصور الجوية، ويقع في اسفل الجبل مجموعة من الكهوف الطبيعية والتي أُعيد استخدامها بالحجارة والطين كملاجئ استخدمت للإقامة المؤقتة لتلك الجماعات البشرية التي كانت تعيش في هذه المنطقة.

المنشآت والنقوش الحجرية بجبل أبان الأسمر

يضم جبل ابان الاسمر بمحافظه النبهانية عددا من الآثار.

وحسب المعطيات فإن الموقع عبارة عن منشآت حجرية على شكل دائرة ويوجد فيها التالي: كومة حجرية في وسطها ورسمة من الحجارة في وسطها، ويوجد ايضا مذيلات على امتداد الدائرة من الخارج، ومرقب مجوف على حافه الجبل.

كما توجد في الموقع عدد من الكتابات الصخرية.

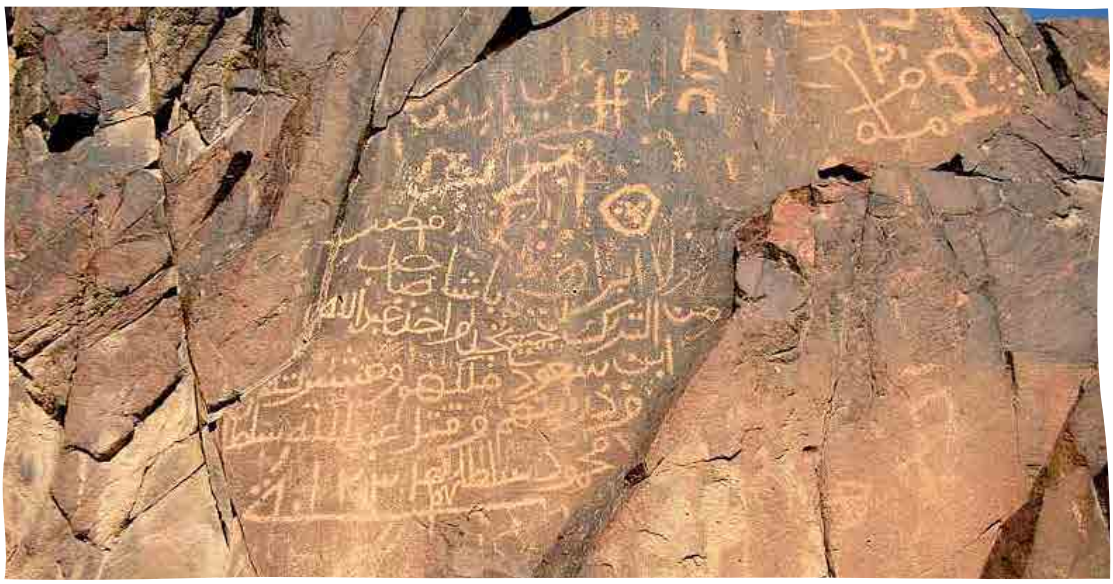

كتابات صخرية في جبا أبان- الصورة لباحث الآثار عبدالاله الفارس

موقع الصنقر (المرقب)

يطلق عليه بعض الأهالي اسم مرقب عنيزة، وهو مرقب يطل على عنيزة من الجهة الشرقية ويقع شمال شرق منارة الجامع الكبير بمحافظة عنيزة على بعد1.6 كم (بخط مستقيم) وشرق طريق عنيزة – بريدة على بعد 150م تقريباً وتحديداً شرق الحافة الصخرية مباشرة.

وقد أنشئ الصنقر في بدايات القرن الرابع عشر الهجري، وهو عبارة عن برج للمراقبة مبني من الحجارة المتوسطة يأخذ شكلاً دائرياً بقطر 7.8م تقريباً وسمك الحائط 85سم تقريباً ويبلغ ارتفاع المتبقي منه ما بين 1م ـ2.5م تقريباً وتوجد في هذا البرج عدة فتحات صغيره على ارتفاع 1.8م تقريباً ويبدو أنها كانت تستخدم عند إطلاق الرصاص من البنادق على العدو.

الصنقر (المرقب)

موقع العوسجة

كسر فخارية من موقع العوسجة

تحتوي العوسجة على عدد من الآثار المعمارية منها قصر مستطيل الشكل أبعاده (40×14م)، ويتكون من ثلاث وحدات رئيسة تشتمل على سبع عشرة غرفة، ويحيط بسوره الخارجي الذي يحتوي على بوابة رئيسة أربعة عشر برجًا نصف دائرية يبلغ قطر الواحد منها 2.5 متر. وقد بني سور القصر بالحجارة بسُمك 75سم. أما جدرانه الداخلية فيبلغ سُمكه 40 سم. وهناك مجموعة من ثلاثة أحواض مائية متقاربة الأحجام، وهي ذات أشكال مستطيلة تبلغ أبعادها (20×7م). ترتبط هذه الأحواض فيما بينها بوساطة قنوات صغيرة عرض الواحدة منها 40 سم، تمتد من الجنوب إلى الشمال، بحيث يصل الماء من الآبار الواقعة في المنطقة السكنية شمال الأحواض فيصب في الأول ثم الثاني ثم الثالث. كما أن هناك بركة كبيرة تصلها المياه من مجرى الوادي المشيدة على طرفه. يظهر ضمن المنشآت المعمارية في الموقع بقايا لجدران وحدة معمارية مستطيلة الشكل طولها 27 متر وعرضها 9 متر، ويعتقد أنها آثار مسجد في ذلك الموقع.

المواقع التراثية

تتميز منطقة القصيم بوجود عدد من المعالم التراثية التي اصبحت مقصدا سياحيا لزوار المنطقة خاصة بعد ترميمها وتأهيلها.

وتتنوع هذه المواقع ما بين قرى تراثية ومتاحف ونزل وأسواق شعبية وقصور تاريخية وغيرها من المواقع التي تستقبل الزوار يوميا.

وقد ساهم المواطنون والمجتمعات المحلية ورجال الأعمال بالشراكة مع الجهات الحكومية مثل البلديات هيئة التراث في تأهيل هذه المواقع وفتحها للزيارة.

ومن هذه المواقع:

البلدة التاريخية في عيون الجواء

البلدة التاريخية في عيون الجواء

تتميز البلدة التاريخية في عيون الجواء بمنطقة القصيم بتصميمها المتميز، وتكامل عناصرها المعمارية مما يؤهلها لتكون نموذجا للقرية النجدية المتكاملة.

تحتضن البلدة التاريخية الجامع القديم الذي يتميز بكبر مساحته وسقفه المرتفع وتزينه عقود وأعمدة بنيت بشكل هندسي جميل، وله سرحة بنيت على طرازه، وكانت تقف في أحد جوانبه منارة دائرية الشكل شامخة وجميلة. وتكمن أهمية الجامع في قدم بنائه، وكبار السن في المنطقة لا يذكرون تأريخاً محدداً لبنائه، ورُمِّم عام 1331هـ، وأعيد ترميمه عام 1371هـ. ويتميز مبنى الجامع بجودة العمارة وجمال التصميم الداخلي؛ إذ يتكون من عدد كبير من الأعمدة المربوطة بأقواس مجصصة ومزخرفة زادت من روعة وجمال المسجد.

وهناك مدرسة الكتاتيب وهي ملحق صغير بالجامع القديم، والسوق القديم (المجلس) وهو سوق شعبي قديم يعد نموذجاً لأسواق القرى النجدية الكبيرة، ويقع قرب الجامع القديم، ويوجد فيه ما يزيد على (50) خمسين متجراً، ويسمى قديماً ب(المجلس)، وقد كان يعج بحركة تجارية كبيرة؛ كونه يخدم بلدان شمال غرب القصيم

برج الشنانة بالرس

يعد برج الشنانة التاريخي في محافظة الرس بمنطقة القصيم أحد المعالم التراثية والسياحية المشهورة في المنطقة، ويبعد عن محافظة الرس قرابة 7 أكيال من الجهة الجنوبية الغربية .

وقد شيد في أوائل القرن الثاني عشر الهجري لغرض الاستطلاع والمراقبة. والبرج مخروطي الشكل , مستدير القاعدة , مبني من الطين المخلوط بمادة التبن , يتكون من 8 أدوار بارتفاع 24 متر , وتتكون اسقف الطوابق من خشب الاثل وجريد النخيل , ويبلغ قطر البرج من اسفل 7.50 متر وقطره من الاعلى 1.50 متر وسمك الجدار من الاسفل 1.20 متر.

ويستقبل هذا المعلم السياحي التاريخي البارز السياح من مختلف مناطق المملكة خاصة في الإجازات، حيث تشدهم إليه جمال عمارته ودوره التاريخي فقد كان له دور في ملاحم توحيد المملكة ومواجهة حملات الباشا، كما شهد دفاع وملاحم أهل القرية في الحروب.

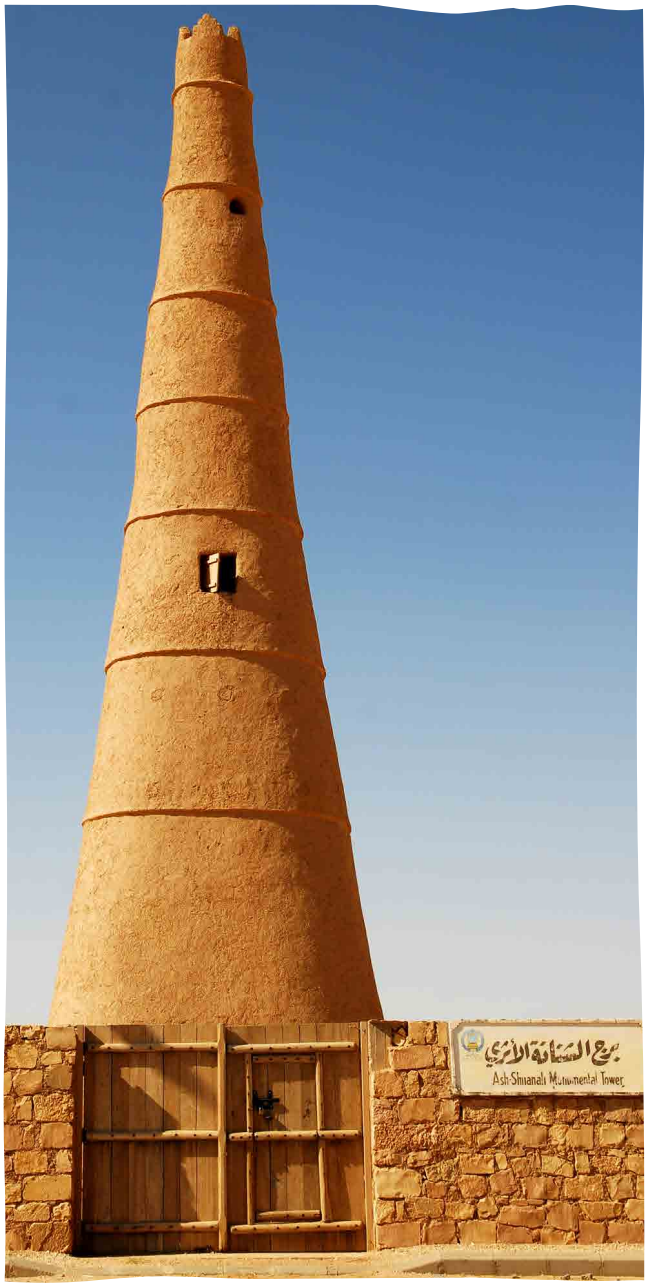

برج الشنانة

سوق المسوكف

يعد سوق المسوكف بعنيزة من أهم وأبرز المواقع التراثية والأسواق الشعبية في منطقة القصيم وفي المملكة بشكل عام.

ويستقبل السوق الذي يضم محلات لبيع المنتجات التراثية والحرفية والأكلات الشعبية الزوار من مختلف مناطق المملكة، كما يستضيف الفعاليات السياحية والتراثية بشكل مستمر.

تعود تسمية سوق المسوكف الشعبي نسبة إلى سوق المسوكف القديم الذي أزيل في عام 1394هـ وتبنت أسرة الزامل إعادة بنائه.

كان سوق المسوكف القديم يعد من أهم وأكبر الأسواق التجارية في منطقة القصيم، و يتضمن مجموعة كبيرة من الدكاكين يبلغ عددها حوالي مائتي محل و يعرض الكثير من أنواع البضاعة المختلفة. وقد أنشىء سوق المسوكف الحالي على غرار السوق القديم.

سوق المسوكف- تصوير جميلة القاضي

بيت البسام التراثي

يمتاز بيت البسام التراثي الواقع في محافظة عنيزة بطرازه المعماري الفريد والذي يمثل نموذجًا للعمارة الفارهة في نجد، ويعود تاريخ بنائه إلى عام 1374هـ (1955م)، وتبلغ مساحته نحو 3,500 متر مربع، ويتكون من دورين، ويحتوي على 30 غرفة متفاوتة المساحات منها مجالس لاستقبال الضيوف وغرف النوم والمخازن وغيرها، ويعد بيت البسام مثالاً مميزًا لمتذوقي فنون العمارة القديمة حيث يحتوي على هندسة فريدة في التهوية والإنارة الطبيعية.

بيت البسام

قلعة جدعية التراثية

تقع قلعة جدعية التراثية في محافظة الرس، وتبلغ المساحة الكلية للقلعة نحو 6,250 مترًا مربعًا. تحتوي على مجموعة من المرافق والمباني والغرف التراثية، وتعد القلعة إحدى نقاط الجذب السياحي ومتحفًا ومعلمًا مميزًا في محافظة الرس بما تشتمل عليه بين جنباتها وأركانها من القطع التراثية المختلفة كمجموعات الأسلحة القديمة، والقطع النحاسية والخشبية والجلدية، والعملات بجميع أنواعها.

قلعة جدعية من الداخل- تصوير محمد العالم

قصر الدبيخي التراثي

متحف الدبيخي

يعد قصر الدبيخي التراثي في مدينة بريدة بمنطقة القصيم من أبرز المتاحف الخاصة بالمنطقة.

ويقع القصر التراثي في بلدة القويع غرب مدينة بريدة على شارع السلام، وهو عبارة عن مبنى كبير مبني بالطين على طراز البيوت التراثية القديمة و يضم (12) غرفة مختلفة المساحات، ويحوي المتحف أكثر من (3000) قطعة تراثية، وقد تم عرض محتويات تراثية متنوعة داخل القصر، وتتكون القطع التراثية الموجودة داخل المتحف من أدوات وأواني الطهي والطعام وكذلك أواني الري، كذلك تشمل أدوات القهوة، والمباخر والرحى لطحن وجرش الحبوب، كما تشمل أيضاً أدوات الزراعة والحراثة، وأدوات النجارة، وتشمل أيضاً بعض الأدوات المدرسية والتعليمية القديمة، وبعض الملابس الرجالية والنسائية وبعض الحلي وأدوات التجميل الخاصة بالنساء.

بلدة المذنب التراثية

تمثل بلدة "المذنب" التراثية نموذجاً حياً وشاهداً باقياً على التخطيط العمراني والسكني السائد في منطقة نجد في الماضي، فالبلدة بمبانيها وشوارعها وسوقها وجامعها الكبير تجسد صورة نموذجية للتجمعات السكنية المتناثرة وسط نجد.

ويعود تاريخ البلدة إلى أكثر من 700 عام، وقد تم إعادة تشغيلها وتهيئتها لتتحول إلى أحد المواقع التراثية المميزة في منطقة القصيم، وحققت القرية جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني كأول مدينة تراثية متكاملة تم تشغيلها دون تدخل أو إعادة بناء بالمواد الحديثة.

يتوسط القرية ساحة يحيط بها 33 معرضاً، كانت سوقاً لمحافظة المذنب منذ ما يزيد عن 150 عاماً مضت، وحولتها بلدية محافظة المذنب إلى محلات يعرض فيها الهواة أكثر من خمسة آلاف قطعة أثرية، وتقع بالجهة الجنوبية منها مدرسة ابن دخيل التي تم بناؤها عام 1313 هـ وما زالت بنفس هيئتها، ويجاورها سجن المدينة الذي يعاقب به المخطئ من قبل قاضي المذنب خلال تلك الفترة أو من يحكم عليهم بحكم شرعي ينفذ فيه ذلك الحكم، بالإضافة إلى بيت غيلان الذي بني عام 1227 هـ، وكان مقراً للقضاء طوال تلك الفترة، وتمتد الممرات المزينة بكل ما هو تراثي على أكثر من 348 موقعاً للمنازل القديمة، تحتوي القرية على ساحة تحيط بها أبراج المراقبة الخاصة والمحيطة بالقرية التراثية من كافة الجهات الأربع، حيث تقع بجانبها بئر ماء يتم استخراج الماء منه عن طريق السواني

وتضم البلدة العديد من المعالم والمواقع، ومن هذه المعالم "سوق المجلس" ويقع إلى الشرق من قصر "باهلة" الذي يرجع إلى القرن العاشر الهجري، وقد ارتبط قصر "باهلة" بالمسجد وبينهما شارع عرضه 16 ذراعا (8 متر) ويقع بابا القصر في مواجهة المسجد الجامع من الناحية الشمالية الغربية.

بلدة المذنب التراثية

متحف العقيلات

متحف العقيلات

في مبنى تراثي جميل، يقع متحف العقيلات الذي يعد من أهم المتاحف في القصيم والتي توثق حقبة رجال العقيلات ورحلاتهم خارج الجزيرة العربية، ويختص بتراث العقيلات كصورهم ووثائقهم ومخطوطاتهم ومقتنياتهم، ويضم كذلك درعًا للملك سعود بن عبدالعزيز، رحمه الله، الذي ارتداه في معارك توحيد المملكة مع الملك المؤسس. يضم المتحف بين جنباته أكثر من 3,000 صورة لأسر العقيلات، و1,500 وثيقة لهم، إضافة إلى عشرات المقتنيات الخاصة بهم.

ويقدم المتحف تعريفا بمعظم الشخصيات الشهيرة في تجارة العقيلات والوثائق التي استخدموها حيث كانت حركة تجارية تنطلق من نجد وخصوصا القصيم نحو البلاد المتاخمة للجزيرة العربية، ويعود تاريخها قبل نحو 300 عام وانتهت بترسيم الحدود

بلدة رياض الخبراء التراثية

تقع في الجهة الجنوبية الغربية من مدينة بريدة.. وكان إنشاؤها متدرجاً كامتداد طبيعي لقرية الخبراء التراثية ونتيجة لموقعها الآمن من فيضان الماء الذي كان يهدد سكان الخبراء قديماً، حيث تم إنشاؤها في منطقة فسيحة، أرضها خصبة، وماؤها عذب. وهي عبارة عن «روضات»، فحفر المزارعون آبارهم في هذه الرياض وأطلقوا عليها اسم «رياض الخبراء».

وتضم البلدة عدداً من المباني المهدمة جزئياً، وعدداً آخر منها بحالة جيدة نسبياً، كما يوجد قسم من السور القديم وعدد من الأبراج، وتم ترميم مدخل البلدة الرئيسي وبعض البيوت.

بلدة رياض الخبراء التراثية

قصر الملك عبدالعزيز في قبة

قصر الملك عبدالعزيز في قبة

يقع في وسط بلدة قبة، ويعود تاريخ بنائه إلى ما قبل العام 1351هـ، وبناه رجل من أهالي القصيم يدعى (ابن مقبل) بأمر من الملك عبدالعزيز – رحمه الله. وتبلغ مساحته 8 آلاف متر مربع، وهو عبارة عن مجموعة من الأبنية المحاطة بسور مرتفع تقوم في زواياه الأربعة أبراج مربعة للحماية، وبرج خامس فوق المدخل الرئيس للقصر. الطراز المعماري للمبنى هو الطراز النجدي السائد في المنطقة الوسطى، ويمتاز بصفة دفاعية خاصة من خلال الأسوار المرتفعة. ويعتبر من المواقع ذات الأهمية العالية في مجال الطراز العمراني وإمكانية الاستفادة منه في مجال الاستثمار السياحي. وقد استعمل القصر مقراً للإمارة والبريد والبرقية وسكناً للخويا، ويوجد بداخله سجن ومسجد وآبار مياه، ويتميز بطراز هندسي محلي جميل.

قصر المشقوق

يقع في منطقة القصيم في مركز قصيباء، وسمي بذلك لأنه أقيم على عين ماء شقت بمهارة عالية لمسافة تزيد على 10كلم، ويتم من خلالها إيصال الماء إلى بئر في وسط القصر. وكان بدء إنشائه في العام 1250هـ، وله اسم ثان هو الراضي نسبة إلى مرممه راضي بن علي السلمان. وقد بنيت جدرانه من الطين، ويصل ارتفاعها إلى 15متراً، ويحيطه سور يرتفع حتى خمسة أمتار. ويحتوي القصر على أربعة مجالس بحسب استعمالها، وبه مسجد داخلي ومخازن للتمور والحبوب، بالاضافة إلى 15 غرفة نوم وملحقاتها، ولعل أهمها مدرسة أو كتاب لتعليم القرآن. ويتميز القصر بصفته الدفاعية ووجود الساحة المكشوفة في وسطه ما بين كتله المعمارية التي تنوعت أشكالها وأحجامها، ولكنها متواصلة ومترابطة من خلال الساحة الوسطية. وقد بُني من الطين والحجر وسقفه من أخشاب الأثل وجريد النخل، وتميز بوجود ما يزيد على 2000 شجرة نخيل تنبت تمراً اختصت به قصيباء وهو تمر الشقراء، وكذلك ارتباطه بكثير من الأحداث التاريخية.

قصر التيسير

بلدة الخبراء التراثية

يرجع تاريخ البلدة إلى عام 1115 هـ، ووصفت بأنها حصن حصين، وتحتوي القرية على 400 منزل طيني بأحجام مختلفة، وتبلغ مساحة البلدة 80.000 متر مربع.

وقد تهدمت القرية قبل نحو اربعين عاما بفعل السيول وهجرها أصحابها، إلى أن تم ترميم وتأهيل البلدة والذي قامت به بلدية الخبراء في القصيم بالتعاون مع الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني (سابقا).

وكان موقع البلدة مستنقعاً تتجمع فيه مياه الأمطار الفائضة من وادي الرمة - أكبر وادي في الجزيرة العربية -. وهي مكونة من طابق أو طابقين، وفيها مسجد واحد وبجانبه عدد من المحلات التجارية يبلغ 59 محلا جميعها ملتفة حول منطقة السوق في وسطها، حيث توجد الساحة الكبيرة التي تحيطها أحياء البلدة المختلفة، ولعل وجود الساحة في وسط البلدة وانطلاق شوارعها المركزية كأنها أشعة من بؤرة واحدة يصف حال القرية المعتمدة على سوقها ونشاطها التجاري الزراعي الهام، حيث كانت الخبراء سابقاً سوقاً معروفة ونشطة، وبها سوق مفتوح يعقد كل يوم جمعة في الميدان الكبير الذي يتوسطها. ويقام في القرية التراثية حالياً العديد من الأنشطة والفعاليات في الأعياد والمناسبات الوطنية، كما يقام فيها مهرجان معية الخبراء لاحياء أحد أهم المواسم الزراعية وهو موعد حصاد وبيع القمح الذي تشتهر به الخبراء.

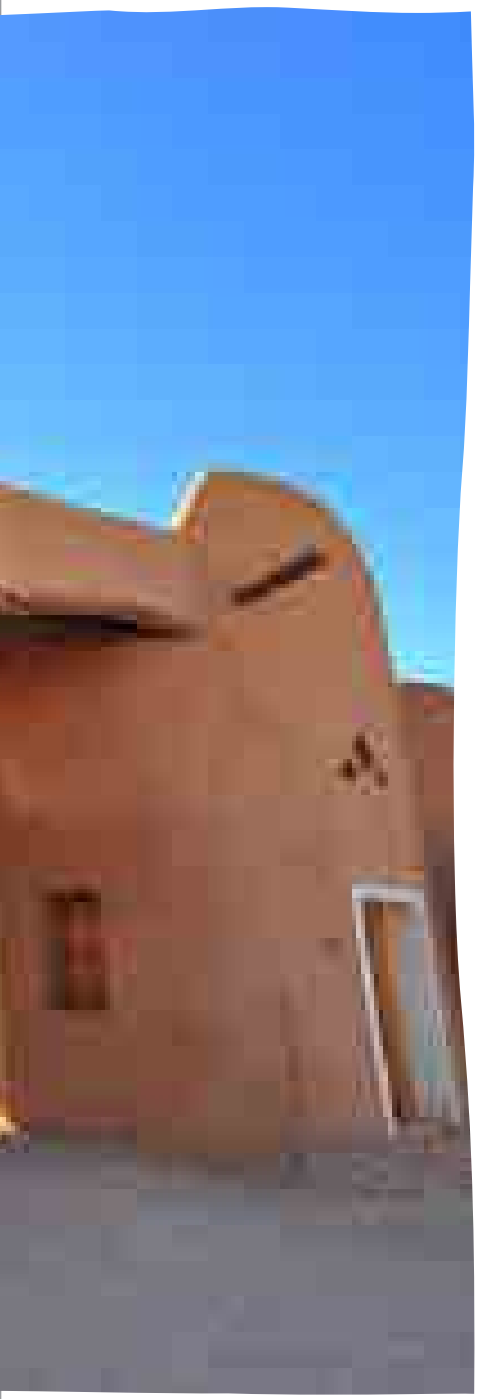

بلدة الخبراء التراثية

مسجد المعارك التاريخي

مسجد المعارك

يقع في قلب مزارع ضاحية وهطان على الطريق الدائري الداخلي جنوب مدينة بريدة، ويعتبر أحد أبرز المساجد التاريخية في منطقة القصيم، حيث يتجاوز عمره 160 عام تقريباً.

وقد تم بناء المسجد على نفقة الشيخ ابراهيم الراشد الحميد وأمَّه الشيخ عبد الله المعارك، وظل محافظاً على تصميمه الهندسي وعلى مواد البناء القديمة التي تعتمد على الطين في بناء جدرانه وأسواره، وعلى خشب الأثل وجريد النخل في الأسقف، كما تم ترميمه عدة مرات في العام 1380 هـ تقريباً وكذلك عام 1428 هـ وأيضاً في العام 1439هـ على نفقة صاحب السمو الملكي الأمير د فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز.

قصر ابن حجاج التراثي بالقوارة

يقع في الجهة الشمالية الغربية من بلدة القوارة في منطقة حي السلام، ويتكون من بوابة ضخمة على جانبيها برجان دائريان، وتفضي إلى ساحة داخلية مكشوفة حولها عدد من الأروقة، وتتوزع عدة غرف حول هذه الساحة لتشكل أقسام القصر السكني. كما يوجد جسر عريض يسمح بوقوف شخص أعلاه يصل ما بين البرجين الدفاعيين في منطقة المدخل. وطراز القصر المعماري مشابه لطراز المنطقة الوسطى السائد وهو الطراز النجدي، ومواد البناء المستخدمة هي نفسها المحلية المستخدمة في الأبنية من تلك الفترة، وهي الحجارة والطين وجذوع الأشجار.

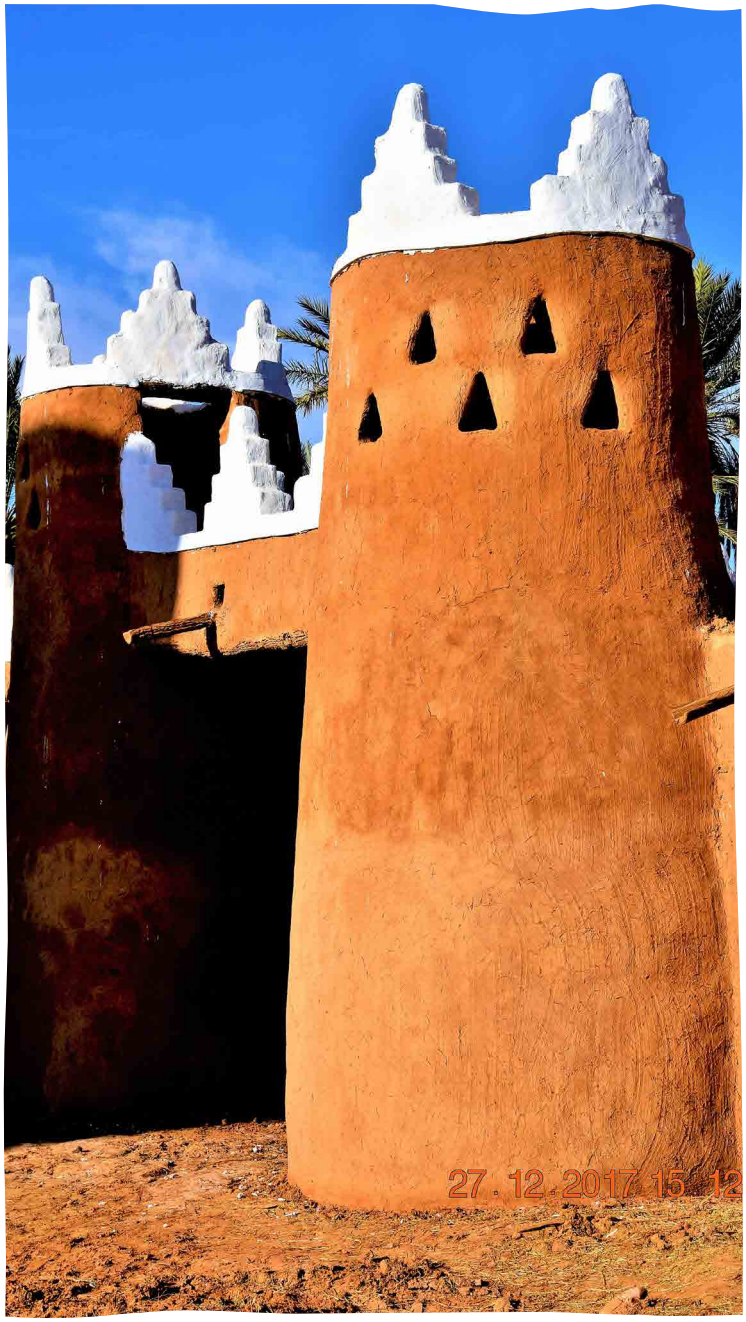

قصر ابن حجاج التراثي بالقوارة

بيت القاضي

بيت القاضي

يقع وسط محافظة عنيزة، وفي جهتيه الشمالية والجنوبية يقع حيا المسهرية المقيبلة. وهو يُنسب إلى الشيخ صالح بن عثمان القاضي أحد أشهر قضاة نجد في ذاك الوقت. وقد بُدئ بإنشائه عام 1329هـ وانتهى في العام 1340هـ، وهو يعتبر أحد الأمثلة المتميزة التي تمثل الطراز النجدي القديم، وما زال محافظاً على حاله منذ بنائه. ويتكون من أربعة أدوار، وبه عدد كبير من الغرف والأحواش، ومساحته تقدر بحوالي 700م2. وقد كان السكن الخاص للقاضي الذي استعمله أيضاً لاستقبال المتخاصمين وفض النزاعات بينهم. يوجد على واجهته الخارجية أشكال الزخارف المثلثية في تواصل أفقي يحدد سقف الغرف، وفتحات البيت المعمارية صغيرة ومربعة الشكل.

بيت الصالحي التراثي

يقع في وسط محافظة عنيزة غرب جامع علي بن أبي طالب. وهو عبارة عن منزل طيني قديم يعود إنشاؤه إلى حوالي 1370هـ، ويتكون من ثلاثة طوابق وتوجد به أقسام البيت النجدي القديم، ويزخر المبنى بالعديد من الزخارف الجصية على واجهاته الداخلية، وكذلك النقوش المحفورة والمرسومة بالألوان الزاهية على أبوابه الخشبية. تم تحويله من قبل أصحابه إلى متحف بعد أن قاموا بإجراء أعمال ترميم وتطوير عليه، حيث يضم المتحف اليوم العديد من المقتنيات والأدوات التراثية التي تشمل معظم أدوات المنزل القديم، إضافة إلى بعض الأدوات التي تستخدم في الزراعة والأسواق وخلافها، كما يحتوي على عملات معدنية وكتب تراثية.

بيت الصالحي التراثي

مقصورة الراجحي

مقصورة الراجحي

تقع في الجهة الشمالية من محافظة البكيرية، وهي من المباني المميزة في المنطقة من حيث عمارتها ومتانة بنائها، وشكل واجهاتها المائل.

وقد قام ببنائها جد عائلة الراجحي ناصر الراجحي في عام 1193هـ، ويتكون المبنى من دورين تشمل القهوة المجلس، و«القبة» الصالة، المخزن، ومستودعات التمر «الجصص جمع جصة»، كما تشتمل على عدد من الغرف. وبجوارها مسجد الراجحي الذي كان في السابق مدرسة إسلامية، حيث يعتبر من أقدم المساجد في المنطقة. كما يوجد بئر ماء وتحمل في عملية «السواني» ما يُقارب 8 غرب، والغرب هو عبارة عن السقاء الجلدي الخاص بالقلبان «الآبار»، ومن خلاله يُخرج الماء من البئر بواسطة سحبه عبر «الرشاء»، وهو الحبل الذي تُسحب منه الغروب من البئر إلى ملتقى الماء وتجمعه في أعلاه. وتراث السواني ما زال يعمل في هذه المقصورة.

سور البكيرية القديم

يعتبر سور البكيرية الأثري - الذي ما زالت آثاره موجودة إلى يومنا هذا في الجهة الشرقية من محافظة البكيرية - معلماً من المعالم الأثرية، حيث يرجع تاريخه إلى ما قبل العام 1250هـ، ويبلغ عرضه أكثر من متر وله بوابات، وكان السور يحمي البكيرية من أي اعتداء خارجي في الأزمان القديمة كما هو حال البلدان في ذلك الوقت. والسور القائم اليوم هو سور حديث تم إنشاؤه في موقع السور القديم نفسه وبطراز مشابه له ولكن دون تحديد التاريخ الذي تم فيه ذلك.

سور البكيرية القديم

مقصورة السويلم

مقصورة السويلم

عبارة عن قصر تراثي كبير يتبعه عدد من الملاحق بناها أمير البكيريه عبدالله بن سويلم بن عثمان بن عمران آل سويلم في بداية القرن الثالث عشر. وكان لها دور بارز في تاريخ البكيرية، حيث كانت مقراً للأمارة في فترات طويلة، كما استخدمت سكناً لبعض أسر آل سويلم. ولها ثلاثة أبواب، الغربي الموصل للنخيل، والجنوبي الموصل لسوق القهوة، والشمالي ويفتح علي النخيل أيضاً. وتتكون المقصوره من دورين. و"ملاح السويلم" وهي البئر الملاصقة لباب القهوة الرئيس، وهي ثاني بئر في البكيرية حفرها سويلم بن عثمان بن سويلم في زمن نشأه البكيرية. وقد قام الشيخ محمد بن علي السويلم بترميم المقصورة وملحقها عام 1416هـ، ثم أعيد ترميمها بشكل أشمل وأكثر إتقاناً عام 1428هـ وشمل المباني والساحات المحيطة بها. وتعد المقصورة معلماً سياحياً بارزاً في محافظة البكيرية في منطقة القصيم.

بيت السبيعي (بيت المنصور)

يقع في محافظة عنيزة . بناه الشيخ / ناصر السبيعي عام 1327هـ وأقام فيه ما يقارب 15 سنة وبعدها انتقلت ملكيته لعائلة المنصور وعرف باسم بيت المنصور ويعتبر من المباني الطينية المميزة في المنطقة، ويتكون من أربعة أدوار ويقع على مساحه حوالي 1000م2 ويضم 10 غرف مع ملحقاتها إضافة إلى مجلس شعبي (قهوة) في الدور الأرضي ومجلس آخر في الدور الثاني، ويمثل البيت في بنائه الطراز النجدي القديم ويحتفظ بجميع تفاصيله الأصلية .

قصر ابوقري

بيت العويس التراثي

يقع في حي أم حسين في محافظة عنيزة وانشئ قبل 75 سنة تقريباً، وهو بيت طيني صغير تبلغ مساحته حوالي 200م2 . ويتكون من ثلاث غرف ومطبخ ومجلسين شعبيين . ويمثل بناءه البيت النجدي الصغير .

وترجع ملكيته للأستاذ / عبدالرحمن العويس الذي رممه وأهله بمقتنيات البيت القديم ويستقبل فيه الزوار .

بيت العويس

مئذنة الجامع الكبير في عنيزة

تعد مئذنة جامع عنيزة الكبير الحالية من المعالم المشهورة بالمنطقة، ويعود تاريخ بنائها إلى عام 1307هـ.

يبلغ ارتفاع المئذنة 23م، وتتكون من أربع أدوار اضافة للدور الأرضي يصل بينها سلم حلزوني موصل لأعلى المئذنة وقد قام بتشييدها شخص يدعى (ابن صويلح) رحمه الله .

وكان لهذه المئذنة فائدة علمية كبيرة إذ كانت مدرسة لتعلم الدين والفقه وأقيمت بها المحاضرات والدروس الدينية من علماء عنيزة السابقين، وأول من قام بها في مدينة عنيزة الشيخ عبد الله بن احمد بن عضيب رحمه الله المتوفى عام 1150هـ وقد أسهم تلاميذه من بعده بنشر العلم والوعي بين الناس، وكان أخر العلماء الذين درسوا في هذه المئذنة الشيخ صالح بن عثمان القاضي رحمه الله.

وتتكون المئذنة من خمسة ادوار إذا أضفنا(الدور الأرضي)حيث يتميز الدور الأرضي بسعة كبيرة وقد جعل هذا الدور مدرسة لتدريس القران والعلوم الضرورية للناشئة من فقه ودين ومبادى الحساب البسيط والخط وكان أخر من درس فيه الشيخ صالح بن عبدا لعزيز الدامغ رحمه الله، أما الدور الثاني فكان غرفه يدرس فيها العلماء الكبار والطلبة المتقدمون في السن وفي داخل هذا الدور غرفة صغيرة كان العلماء في ذلك الوقت يعتكفون فيها في شهر رمضان، وخصص الدور الثالث للجلوس وبه مكان لإشعال النار (وجار) ويظهر انه اعد للجلسات القصيرة والاستراحات.

وتذكر الروايات التاريخية أن أول من أسس هذا المسجد جراح بن زهري عام 1112هـ .

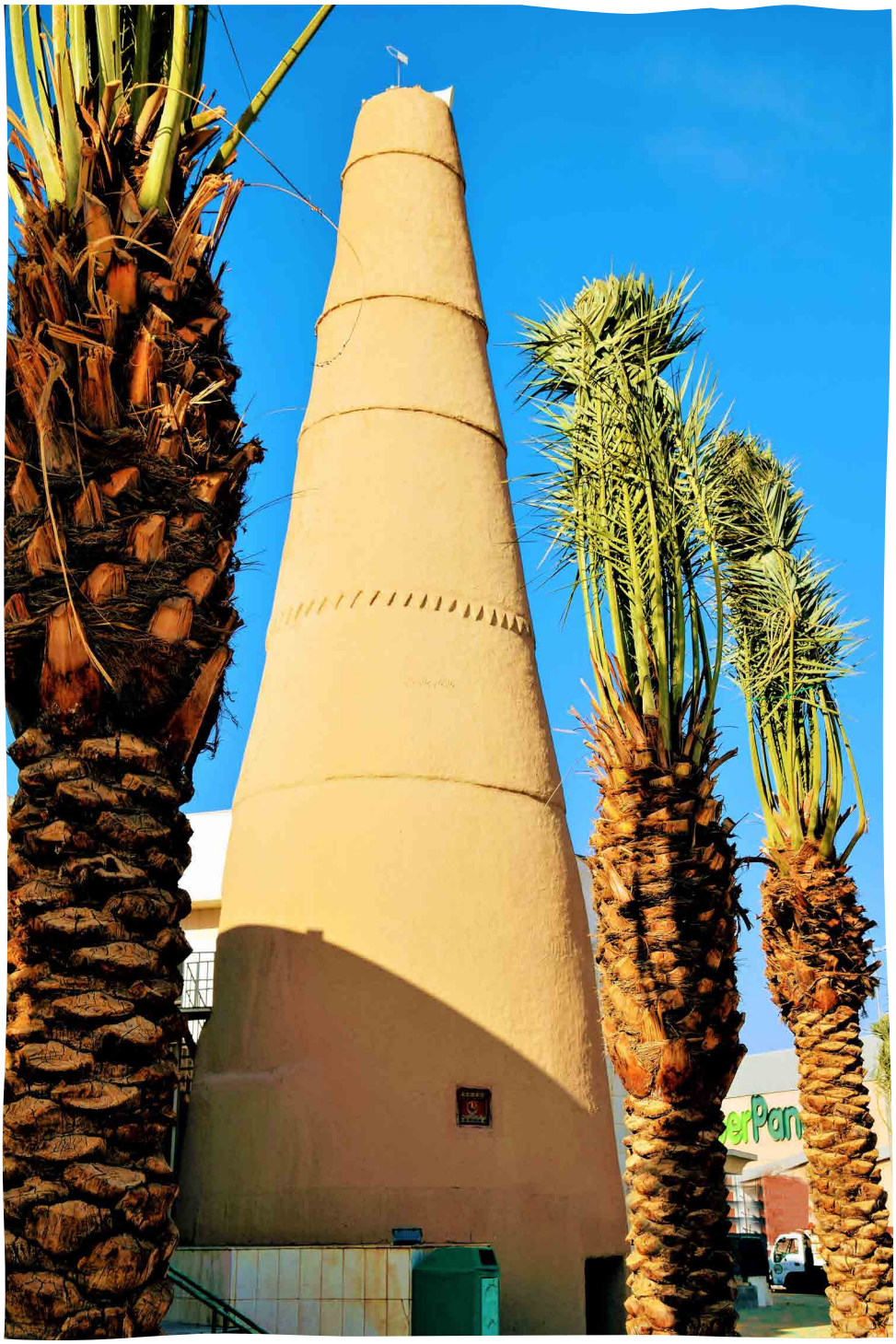

بلدة الحبراء التراثية

مسجد الجوز

مسجد الجوز

بني في عام 1237هـ، ويعتبر أحد أقدم المساجد في محافظة عنيزة والذي يقع في وسط المدينة. وكلمة الجوز لدى الأهالي تعني الأشياء المزدوجة. ويتميز بوجود سرحة (وهي الساحة الخارجية المكشوفة التي تحاط بسور)، وكذلك المصباح (وهو الجزء المسقوف والذي تؤدي فيه الصلاة في الأوقات المشمسة أثناء الصيف). كما يحتوي على خلوة (قبو)، تتميز ببرودتها صيفاً ودفئها وقت الشتاء، كما أنها عازلة للأصوات والضجيج.

وقد ذكر ابن عيسى في كتابه "بعض الحوادث الواقعة في نجد" أن هذا المسجد وحلته المعروفة في عنيزة عمرت عام 1237هـ، وتتميز المنطقة التي تحتوي على الأحياء القديمة بإحاطتها بأغلب جهاتها بالمزارع والبساتين، ويعتبر حي الجوز القديم الملاصق لحي الخريزة من الأحياء التي تحاذي تلك المزارع، وعلى وجه الخصوص من الشمال والغرب. ومن هذا يتبين أهمية موقع المسجد بالنسبة للحي من ناحية، ومن ناحية أخرى بالنسبة للمزارع القريبة.

مسجد محمد بن عبدالوهاب

يسمى كذلك مسجد الهلالية القديم نسبة الى بلدة الهلالية في منطقة القصيم. يذكر أن بناءه بالتزامن مع تأسيس بلدة الهلالية في العام 950هـ، حيث تم بناء المسجد باستخدام الطين وبطريقة العروق كطريقة سائدة في البناء الطيني بالهلالية قديماً، وسقفه من جذوع الأثل وجريد النخل التي غُطيت بطبقة طينية، ويعتبر معلماً مميزاً وفريداً ومتكامل الخدمات، ومازال على شكله الأول وأساساته القديمة دون تغيير. ويتكون المسجد من ثلاثة أروقة، وفي الجهة الشمالية منه توجد الخلوة (مكان الصلاة في الشتاء)، وبمؤخرة المسجد مصلى للنساء وبئر، وقد تم ترميمه عدة مرات على فترات تاريخية متنوعة آخرها على نفقة إمام المسجد الشيخ صالح بن إبراهيم الحميدان رحمه الله عام 1427هـ.

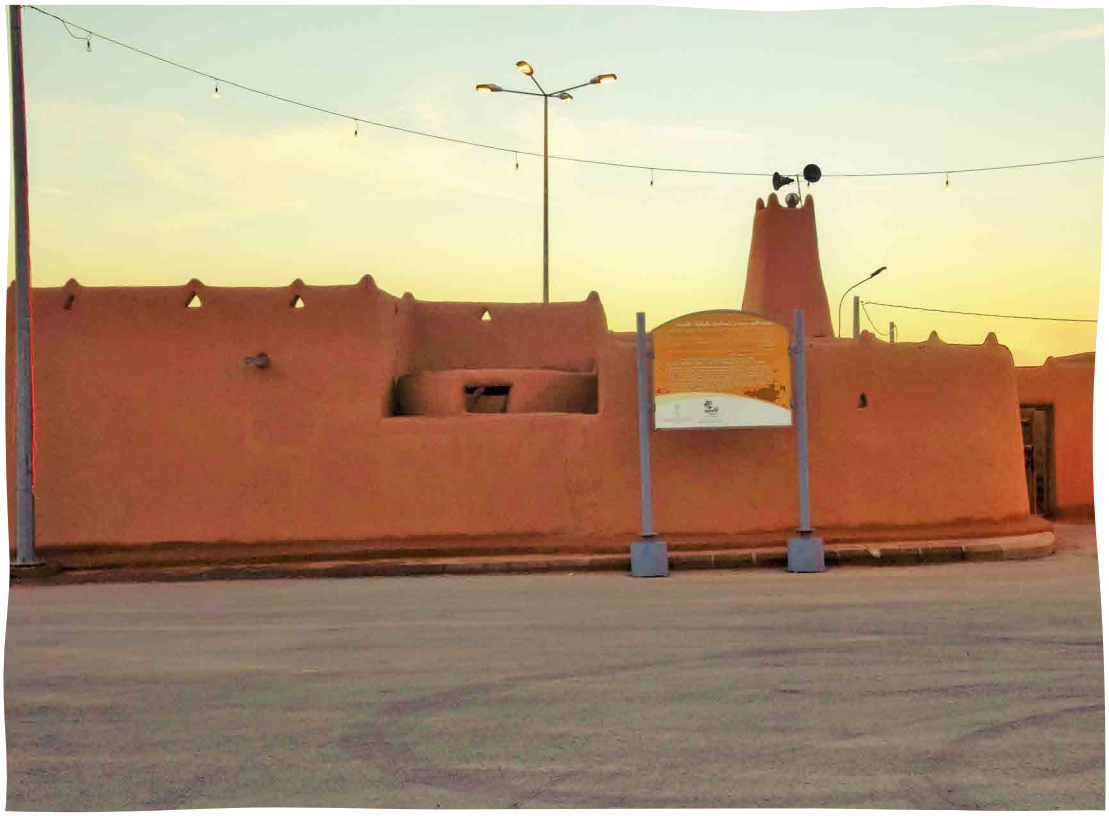

مسجد محمد بن عبدالوهاب

مسجد الخريزة التراثي بعنيزة

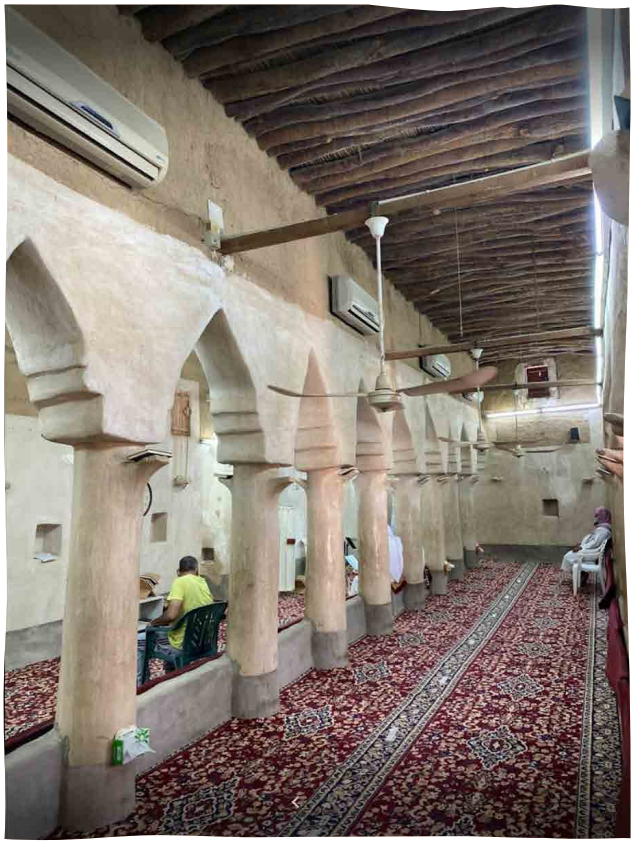

مسجد الخريزة

من أقدم المساجد الطينية في محافظة عنيزة ويرجع تشييده إلى الفترة التي بنيت فيه أول حارات عنيزة حيث أن هذه المنطقة تعتبر نواة المدينة القديمة التي انطلقت منها الكتلة العمرانية بكل اتجاه .وقد حافظ المسجدعلى طرازه المعماري القديم بمئذنته الشامخة. والمادة الأساسية في بنائه الطين واللبن والحصى المهذب وللأسقف أشجار الأثل وجريد النخل والخوص كما تدخل مادة الجص لإضافة عناصر جمالية للواجهات الداخلية. والملفت للنظر وجود لوحة جصية كتب عليها (جدد مسجد الخريزة عام 1337هـ) ويتكون مسجد الخريزة من قبو (خلوة) على مستوى اقل من سطح الأرض ودور ارضي ويستفاد من الخلوة في الأيام الحارة والباردة وذلك قبل توفر المكيفات الحديثة حيث أنها تكون معزولة عن الأجواء اللاهبة في الصيف وكذلك أجواء الصقيع في فصل الشتاء. أما التكوين الداخلي للمسجد فهو يتكون من مصباح مسقوف يتم الدخول أليه عن طريق بابين في الجهتين الشمالية والجنوبية من الساحة الخارجية المكشوفة للمسجد والتي تسمى (سرحه) يستخدم المصباح للصلاة أوقات النهار وفي أيام الشتاء وتتم الصلاة في السرحة أوقات الليل ويتكون المصباح من بناء مستطيل مسقوف محمول سقفه على أعمدة حجرية اسطوانية تم لياستها بواسطة الجص وبها أرفف لحفظ نسخ من القران الكريم.

مسجد المقبل

يقع مسجد محمد المقبل التاريخي بحي البصر، غرب مدينة بريدة، ويرجع تاريخ إنشاء المسجد إلى ما قبل عام 1378هـ، وقد تم ترميمه مؤخراً ضمن مشروع الأمير محمد بن سلمان لتطوير المساجد التاريخية.

وقد كان المسجد أول مسجد بالبصر، وكانت تقام فيه صلاة الجمعة، وآخر من قام بإمامة المسجد الشيخ محمد الصالح المقبل، ومؤذنه الشيخ صالح العبدالعزيز المحميد والذي ظل يؤذن بالمسجد أكثر من خمسين عامًا.

ويتميز مسجد محمد المقبل الذي يبعد نحو 10 كم عن مركز مدينة بريدة ببنائه على الطراز النجدي، وقد كان بناؤه من الطين والحجر، وسقفه من خشب الأثل وسعف النخيل، وتبلغ مساحته الكلية نحو (430م2) ويتسع لنحو (88) مصليًا.

مسجد المقبل

مسجد البرقاء التاريخي

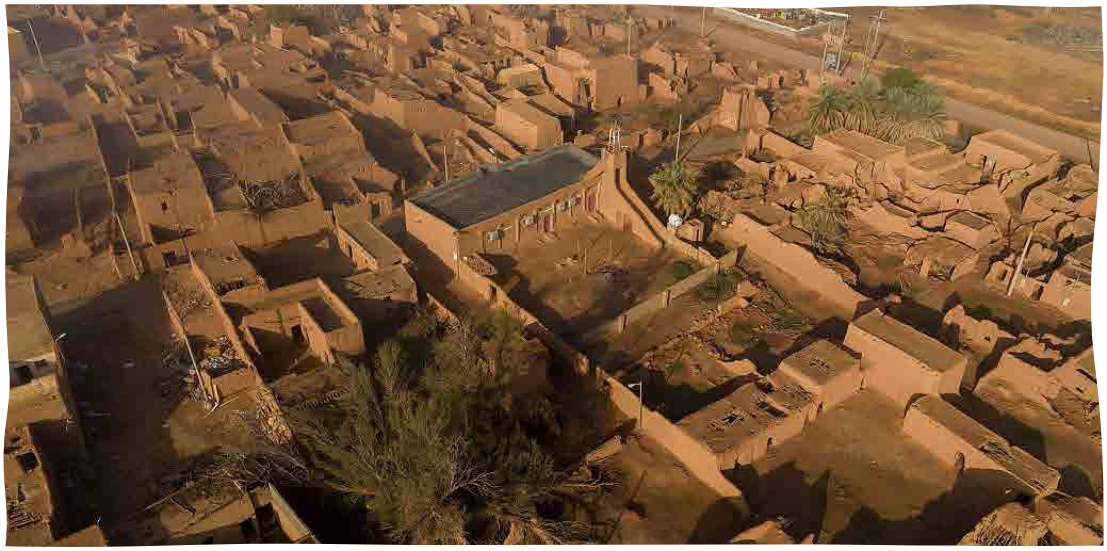

مسجد البرقاء

يقع مسجد البرقاء التاريخي بمحافظة الأسياح، ويعود تاريخ إنشاء المسجد إلى ما قبل عام 1323هـ.

ويعد المسجد من أبرز المباني التراثية بالمحافظة، وهو ضمن مشروع الأمير محمد بن سلمان لتطوير المساجد التاريخية بالمملكة الذي يضم 30 مسجدا في 10 مناطق.

وقام ببناء مسجد البرقاء التاريخي الشيخ فهد بن تركي الفهد آل فهيد، كما أم الشيخ آل فهيد المصلين فيه حتى تحول إلى جامع عام 1333هـ في عام جراب، وأقيمت فيه صلاة الجمعة وكان الشيخ عثمان بن معارك هو إمام المسجد، ثم تولى الإمامة من بعده الشيخ عبدالله الصقعبي حتى وفاته.

ومن أبرز أئمة المسجد بعد ذلك الشيخ نافع بن عماش الحربي، والشيخ عبدالعزيز العبيد، والشيخ ناصر بن صالح الفهيد الذي ظل إمامًا للجامع حتى عام 1403هـ،

ويتميز مسجد البرقاء ببنائه على الطراز النجدي من الطين والحجر، وسقفه من خشب الأثل وسعف النخيل، وتبلغ مساحته الكلية نحو (590م2) ويتسع لنحو (181) مصليًا.

مسجد العجلان

يعد مسجد العجلان بمنطقة القصيم من أقدم المباني التراثية بالمنطقة، وهو ضمن مشروع الأمير محمد بن سلمان لتطوير المساجد التاريخية بالمملكة ويقع المسجد جنوب مدينة بريدة بحي الصباخ بمنطقة القصيم على طريق الملك عبدالعزيز بمنطقة المزارع القديمة، ويبعد نحو 7.5 كم جنوب شرق بلدية مدينة بريدة.

وترجع الأهمية التاريخية لمسجد العجلان كونه من أقدم المساجد وكان يقع خارج سور بريدة القديم، ويذكر أنه يعود في تاريخ إنشائه إلى أكثر من 350 عامًا .

ويعد المسجد بجانب كونه مكانًا للصلاة والعبادة منارة ثقافية وعلمية لأهالي المنطقة؛ حيث كان يقام فيه العديد من الدروس والمحاضرات.

وكان للمسجد دور اجتماعي بارز، فكان أهالي المنطقة يتعلمون فيه الكتابة والقرآن الكريم،ويعقدون فيه اجتماعاتهم لمناقشة أمورهم اليومية ويحلون فيه المشكلات والمنازعات المجتمعية.

ويتميز مسجد العجلان ببنائه على الطراز النجدي، وتم بناؤه من الطين والحجر، وسقفه من خشب الأثل وسعف النخيل، وتبلغ مساحته الكلية نحو (90م2) ويتسع لنحو (33) مصليًا.

مسجد العجلان

جامع عقلة الصقور التاريخي

جامع عقلة الصقور

يعد جامع عقلة الصقور التاريخي من أقدم المساجد التراثية بمنطقة القصيم، وكان يأتيه أهالي المنطقة والمناطق المجاورة للصلاة فيه، وتعقد فيه العديد من الدروس والمحاضرات، وهو ضمن مشروع الأمير محمد بن سلمان لتطوير المساجد التاريخية بالمملكة التي تضم 30 مسجدا في 10 مناطق.

ويقع مسجد عقلة الصقور التاريخي شمال شرق محافظة عقلة الصقور، التابعة لمنطقة القصيم، ويرجع تاريخ إنشاء المسجد إلى عام 1341هـ، ويعد من المباني التراثية المتميزة والمتبقية من البلدة التراثية القديمة بالمحافظة.

ويتميز المسجد ببنائه على الطراز النجدي من الطين والحجر، وسقفه من مرابيع وألواح خشبية، وتبلغ مساحته الكلية نحو 480م ويتسع لنحو 230 مصليًا، ويتكون المسجد من بيت للصلاة، وسرحة، وخلوة، وحوض مياه، وأماكن للوضوء.

النزل التراثية

تشهد النزل التراثية بالقصيم اقبالا من الزوار الذين يجدون في بيوتها الطينية والبساتين والنخيل المحيطة بها مكانا مناسبا لقضاء وقت ممتع في الإجازة.

وتتميز منطقة القصيم بوجود عدد من النزل التراثية التي تمت تهيئتها من عدد من المستثمرين، من خلال ترميم بيوت ومزارع قديمة وتزويدها بخدمات الضيافة والإقامة.

وتوفر بعض هذه النزل وسائل للترفيه مثل المسابح وركوب الخيول والدراجات وغيرها.

كما دمج بعض المستثمرين نزلهم التراثية باستراحات ريفية وزراعية، حيث تتوسط بيوت طينية مزارع تحوي حظائر للبقر والغنم، ويقوم النزيل بتجربة فريدة في العيش في مزرعة متكاملة

احد النزل التراثية بالقصيم- تصوير عبدالرحمن الوليدي

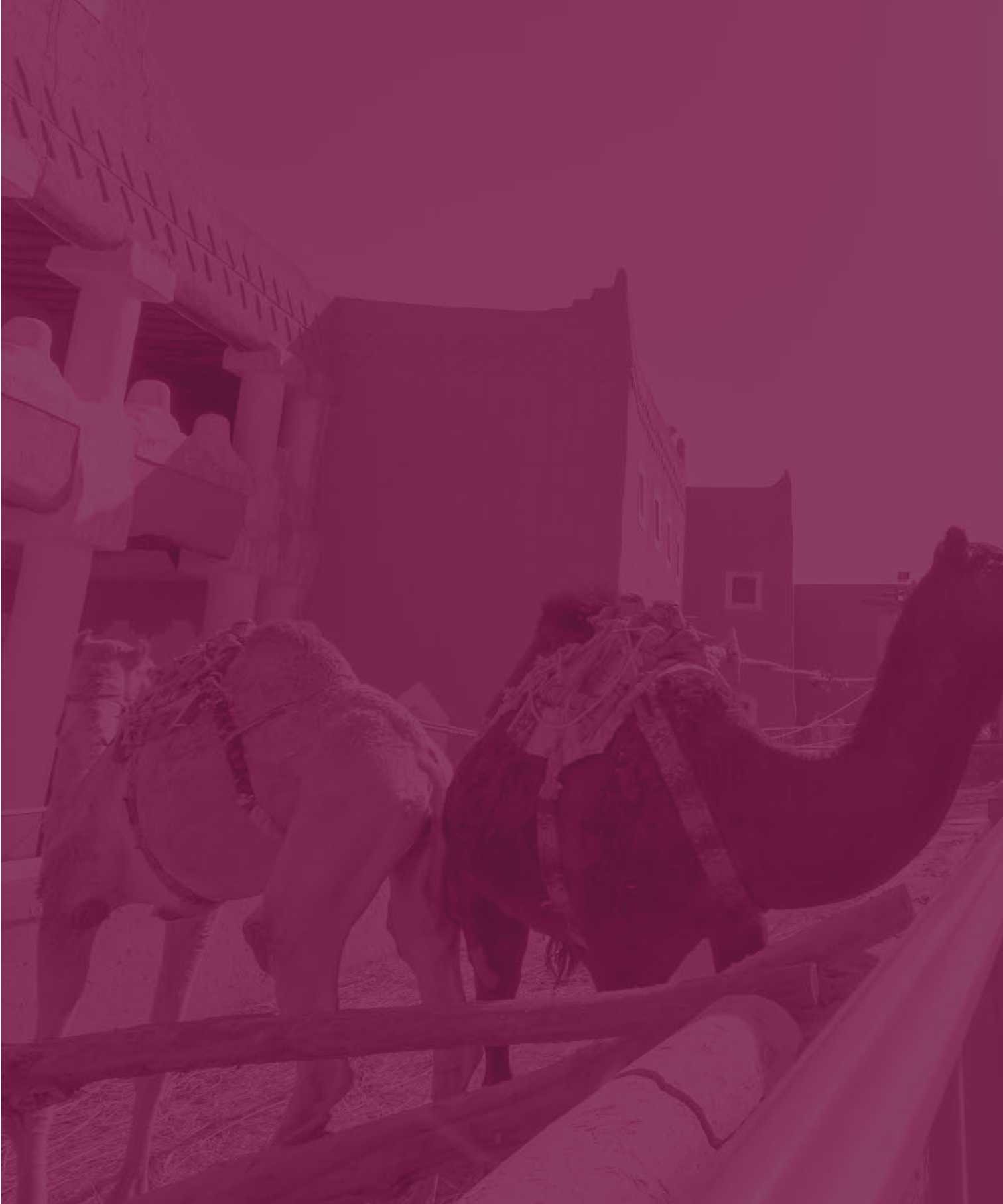

ثقافتنا هويتنا

Our culture, our identity

MOCsaudi

www.moc.gov.sa

www.heritage.moc.gov.sa

@MOCHeritage